

# تَرْبِيَةُ الْبِلَاغَةِ

## الدرس ٢٣٩ علم البديع - الخاتمة

٦) حُسْنُ الْإِبْتِدَاءِ: هُوَ أَنْ يَجْعَلَ الْمُتَكَلِّمُ مَبْدَأَ كَلَامِهِ عَذْبَ الْلفْظِ، حَسَنَ السَّبْكِ، وَصَحِيحَ الْمَعْنَى. فَإِذَا اشْتَمَلَ عَلَى إِشَارَةٍ لَطِيفَةٍ إِلَى الْمَقْصُودِ سُمِّيَ بِرَاعَةِ الْإِسْتِهْلَالِ، كَقَوْلِهِ فِي تَهْنِئَةٍ بِزَوَالِ مَرَضٍ:

الْمَجْدُ عُوفِي إِذْ عُوفِيَتْ وَالْكَرَمُ  
وَزَالَ عَنْكَ إِلَى أَعْدَائِكَ السَّقَمُ

وَقَوْلِ الْآخَرِ فِي التَّهْنِئَةِ بِنَاءِ قَصْرِ:

قَصْرٌ عَلَيْهِ تَحِيَّةٌ وَسَلَامٌ  
خَلَعَتْ عَلَيْهِ جَمَاهَا الْأَيَّامُ



## علم البديع - الخاتمة

(٦) حُسْنُ الْإِبْتِدَاءِ: هُوَ أَنْ يَجْعَلَ الْمُتَكَلِّمُ مَبْدَأَ كَلَامِهِ عَذْبَ اللَّفْظِ، حَسَنَ السَّبَبِ، وَصَحِيحَ الْمَعْنَى. فَإِذَا

اشْتَمَلَ عَلَى إِشَارَةٍ لَطِيفَةٍ إِلَى الْمَقْصُودِ سُمِّيَ بِرَاعَةِ الْإِسْتِهْلَالِ، كَقَوْلِهِ فِي تَهْنِئَةِ بَزْوَالِ مَرَضٍ:

الْمَجْدُ عُوفِي إِذْ عُوفِيَتْ وَالْكَرَمُ  
وَزَالَ عَنْكَ إِلَى أَعْدَائِكَ السَّقَمُ

وَقَوْلِ الْآخَرِ فِي التَّهْنِئَةِ بِنَاءٍ قَصْرٍ:

قَصْرٌ عَلَيْهِ تَحِيَّةٌ وَسَلَامٌ  
خَلَعَتْ عَلَيْهِ جَمَاهَا الْأَيَّامُ

